### رابطة العالم الإسلامي تدين الحادث الإرهابي في فرنسا

# ماكرون: مدرّس التاريخ كان ضحية «هجوم إرهابي إسلامي»

«وكالات» : قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الهجوم الدموي على مدرس للتاريخ بإحدى ضواحي باريس كان هجوماً إرهابياً إسلامياً.

جاء ذلك في تصريحات للرئيس في وقت متأخر مساء الجمعة قرب مسرح الجريمة بشمال غرب باريس قال فيها أيضاً: «قتل أحد مواطنينا اليوم لأنه كان يدرس لطلابه، لأنه كان يعلم الطلاب حرية التعبير وحرية الإيمان وعدم الإيمان».

وقع الحادث في ضاحية كونفلان-سانت-هونورين في باريس بعد ظهر الجمعة.

وبحسب ما ورد من تقارير، هاجم الجاني الرجل على الطريق العام وقطع رأسه.

وتولى المدعي العام لمكافحة الإرهاب التحقيق في الحادث.

وقالت التقارير إن الضحية عرض رسوما كاريكاتورية للنبي محمد داخل خلال مناقشته لموضوع حرية التعبير مع طلابه في الفصل.

وقامت الشرطة بإلقاء القبض على المشتبه به في منطقة إراجني المجاورة بعد وقت قصير، وبحسب وسائل الإعلام حاول الجاني مهاجمة الشرطة فأطلقت عليه النار وقتلته.

وأفادت عدة وسائل إعلام بأن المهاجم (18 عاماً)، صاح بكلمة «الله أكبر» خلال ارتكاب جريمته وكان مسلحاً بسكين مطبخ، إلا أنه لم يصدر تأكيد رسمي لهذا.

عناصر من الشرطة الفرنسية تقف بجانب مكان الحادث

وأفادت إذاعة «بي إف إم» أنه كان هناك شريط فيديو نشره والد الجاني على موقع يوتيوب في وقتٍ سابق هذا الشهر، يظهر رسوماً كاريكاتورية عن النبي محمد.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر قضائي قوله في وقت مبكر من صباح اليوم السبت أنه تم اعتقال أربعة من أسرة الجاني، ومن بينهم قاصر.

وكتب رئيس الجمعية الوطنية ريتشارد فيران على موقع تويتر «اغتيال مدرس التاريخ كان هجوماً على حرية التعبير وقيم الجمهورية».

ولم يذكر ماكرون تفاصيل عن مسار الجريمة وأحال إلى المدعي العام الذي سيُعقب في غضون ساعات قليلة على الحادث، بحسب ماكرون.

وقال «أدعو جميع مواطنينا إلى الوقوف معاً، ليكونوا متحدين».

ولم يعلق ماكرون أكثر على الجاني أو على الضحية، وقال: «لن يفلتوا من العقاب»، في إشارة إلى ممارسي العنف والإرهابيين.

كما ذكر مصدر قضائي أن خمسة أشخاص آخرين أوقفوا ليل الجمعة السبت، بعد مقتل مدرّس بقطع الرأس قرب معهد في الضاحية الغربية لباريس، ما يرفع العدد الإجمالي للموقوفين في إطار هذا الاعتداء إلى تسعة أشخاص.

وأوضح المصدر القضائي، أن بين الموقوفين الخمسة الأخيرين والدي تلميذ في مدرسة كونفلان سانت أونورين حيث كان يعمل المدرّس وأشخاص في المحيط غير العائلي للمهاجم، موضحاً أنه شاب في الثامنة عشرة من العمر من أصل شيشاني ومولود في موسكو.

من جهة أخرى أدان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين، محمد بن عبدالكريم العيسى، الحادث الإرهابي الذي وقع في منطقة كونفلان سان أنورين الفرنسية مساء أمس الجمعة ونتج عنه مقتل معلم، وعده جريمة مروعة، لا تمثل سوى النزعة الإرهابية الشريرة لفاعلها.

وأكد أن ممارسات العنف والإرهاب مُجرّمة في كافة الشرائع السماوية ومصنفة في أعلى درجات الاعتداء الجنائي.

ودعا إلى «أهمية تضافر الجهود لملاحقة الإرهاب واستئصال شره، ومن ذلك هزيمة أيديولوجيته الفكرية المتطرفة المحفزة على جرائمه، مؤكداً ثقته بأن الفعاليات الفرنسية بتنوعها الذي شكّل قوتها ووحدتها ستواصل جهودها للقضاء على كافة أشكال العنف والإرهاب مع تأكيدها الفاعل والقوي على وحدة الشعب الفرنسي ووقوفه صفاً واحداً ضد تلك الفظائع الوحشية وضد أي أسلوب يحاول المساس بأمنه واستقراره».

وعبّر أمين رابطة العالم الإسلامي عن خالص تعازيه لذوي المعلم وطلابه وأصدقائه والشعب الفرنسي.

# برلماني إيراني يطالب بإعدام روحاني «ألف مرة»!

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : طالب عضو في البرلمان الإيراني بإعدام الرئيس الإيراني، حسن روحاني.

وقال موجتبي ذو النوري في تغريدة له أمس السبت على موقع (تويتر) «يتعين أن يصدر القائد الأعلى لإيران أمرا بإعدامك 1000 مرة، حتى تبتهج قلوب الشعب الإيراني».

ونقلت العديد من وسائل الإعلام الإيرانية التهديدات الصادرة من قبل رجل الدين، الذي يعتبر إسلاميا متشددا.

وكان ذو النوري غاضبا بسبب تصريح أصدره روحاني تم تفسيره على إنه استعداد لمفاوضات مع الولايات المتحدة، من شأنها أن تؤدي إلى إخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية الحالية.

وكان روحاني قد قال الأربعاء الماضي «إذا لزم الأمر سنشن حربا وإذا لزم الأمر، سنحقق سلاما أيضا».

وبالنسبة للمتشددين فإن المفاوضات مع أمريكا، التي تعتبر العدو اللدود لإيران تعتبر خيانة.

# الشرطة تغلق شوارع في برلين عقب رصد شخص يحمل بندقية

برلين – «وكالات» : أدى رصد شخص يحمل بندقية ليلة الجمعة/السبت في برلين إلى إطلاق عملية شرطية واسعة بالقرب من مبنى بلدية العاصمة الألمانية بمشاركة قوات خاصة.

وقال متحدث باسم الشرطة إن القوات قامت بتفتيش المنطقة المحيطة بمبنى «ألته مونتسه»، الذي كان في الماضي مصنعاً قديماً لسك العملات المعدنية، في حي ميته ببرلين، إلا أنها لم تعثر على أي أسلحة، وكانت صحيفة «برلينر تسايتونغ» الألمانية ذكرت أنه تم القبض مؤقتاً على عدة أفراد مشتبه بهم.

وتم إغلاق الشوارع المحيطة بدار البلدية ووزارة الداخلية المحلية لولاية برلين على نطاق واسع، ونشر قوات أمن بها حاملين لأسلحة آلية.

وبحسب الصحيفة، قال ثلاثة شهود إنهم رأوا رجلاً يحمل بندقية، وأبلغوا الشرطة.

# مسلحو طالبان يهاجمون قائدة عسكرية في أفغانستان

الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات» : تعرضت القائدة العسكرية الوحيدة في أفغانستان، المعروفة باسم «القائدة كفتار» لهجوم من قبل حركة طالبان، بشن مداهمات على الوادي التي تتواجد فيه، طبقاً لما ذكره شهود عيان من إقليم باغلان.

وأعلن المتحدث باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد الجمعة، أن القائدة انشقت عن الحركة، لكن عندما توصلت إليها وكالة الأنباء الألمانية، رفضت بشكل قاطع التقارير عبر اتصال هاتفي.

وقال أحد أقاربها المقربين الذي يدعى قاضي هواس خان، إن طالبان هاجمت عدة قرى في منطقة «نهرين» بإقليم باغلان شمال البلاد وقتلت اثنين على الأقل من رجال القائدة العسكرية.

وتابع أنه تحت هذا الضغط وبدون دعم حكومي، اضطر بعض من رجالها للانشاق إلى مسلحي طالبان في المنطقة.

وأضاف هواس خان «لو كانوا قد قاوموا، لكانوا قد قتلوا على أيدي طالبان. وشارك 120 من مقاتلي طالبان. وتخضع المنطقة لسيطرة طالبان اعتباراً من الآن».

وطبقاً لمصادر محلية فإن كفتار كانت القائدة العسكرية الوحيدة خلال الحرب الأفغانية ضد السوفيت.

وبعد انسحاب القوات السوفيتية وبدء المقاومة ضد طالبان خلال تسعينيات القرن الماضي، واصلت القتال لصالح حزب «الجمعية الإسلامية» الذي يهمين عليه الطاجيك.

# الشرطة تغلق محطات قطارات في بانكوك

بانكوك – «وكالات» : أغلقت شرطة تايلاند أمس السبت 77 محطة قطارات في مختلف أنحاء بانكوك، فيما تعهد المتظاهرون المناهضون للحكومة بمواصلة حشدهم على الرغم من حملة صارمة تشنها السلطات.

واحتشد متظاهرون مناهضون للحكومة لليوم الرابع على التوالي في ثلاث مناطق مختلفة في بانكوك، مطالبين باستقالة حكومة رئيس الوزراء برايوت تشان-أوتشا بالإضافة إلى وضع دستور جديد وإصلاح النظام الملكي.

وقال المتحدث باسم الشرطة، كريسانا باتاناشاريون في بث تلفزيوني «في أعقاب دعوات من قبل المتظاهرين بالتجمع في العديد من المناطق في بانكوك اعتباراً من الثالثة مساء اليوم (0800 بتوقيت غرينتش)، ترغب قيادة العمليات المشتركة لحل حالات الطوارئ الشديدة في الإعلان على أنه سيكون هناك إغلاق للطرق، من بين ذلك بعض خدمات النقل العام اعتباراً من الثانية مساء حتى إشعار آخر».

وكانت شرطة مكافحة الشغب في تايلاند، قد استخدمت الجمعة خراطيم المياه لتفريق الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي شهدتها العاصمة بانكوك لليوم الثالث على التوالي للمطالبة باستقالة الحكومة.

وأفاد مراسلون من موقع الحدث إنه تم رش المتظاهرين بمياه زرقاء اللون تحتوي على مادة كيماوية تثير حساسية للجلد.

وأصدرت الشرطة مذكرات توقيف بحق أكثر من 60 ناشطاً منذ بدء المظاهرات الكبيرة المناهضة للحكومة يوم الأربعاء الماضي، حسبما أفادت مجموعة من المحامين التايلانديين لحقوق الإنسان.

وتشهد تايلاند بشكل يومي تقريبا مظاهرات مناهضة للحكومة في جميع أنحاء البلاد وذلك منذ تخفيف قيود مكافحة فيروس كورونا في يوليو (تموز) الماضي.

ويتهم النشطاء المناهضون للحكومة رئيس الوزراء، وهو قائد سابق للجيش استولى على السلطة في انقلاب عام 2014، بالالتزام الصارم بمصالح الملك فاجيرالونجكورن والعائلة المالكة، ويرون أن الملكية هي أصل المشاكل السياسية في تايلاند.

### أذربيجان وأرمينيا تتبادلان اتهامات خرق الهدنة

# قره باغ.. ثلاثة أسابيع من المعارك الضارية

الدمار في قرة باغ

«وكالات» : تبادلت أذربيجان وأرمينيا أمس السبت الاتهامات بشن هجمات جديدة في انتهاك لهدنة توسطت فيها روسيا وأخفقت في نزع فتيل أعنف قتال بمنطقة جنوب القوقاز منذ التسعينات.

وقالت باكو إن 13 مدنياً قُتلوا وأصيب أكثر من 50 في مدينة كنجة بعد هجوم صاروخي أرميني في حين اتهمت يريفان أذربيجان بمواصلة القصف.

وهذا أعنف قتال شهدته المنطقة منذ أن خاضت أذربيجان وقوات من الأرمن الحرب في التسعينات بسبب إقليم ناجورنو قرة باغ الجبلي الذي يعتبر جزءا من أذربيجان بحكم القانون الدولي لكن يقطنه ويديره الأرمن.

وذكر مكتب المدعي العام في أذربيجان أن منطقة سكنية في كنجة، التي تقع على بعد أميال عن ناجورنور قرة باغ وتُعد ثاني أكبر مدن البلاد، تعرضت لقصف صاروخي وأن حوالي 20 مبنى سكنيا أصيبوا. ونفت أرمينيا ذلك.

واتهم إلهام علييف رئيس أذربيجان أرمينيا بارتكاب جريمة حرب بقصفها لكنجة.

وقال «سيحاسبون على هذا... إذا لم يعاقب المجتمع الدولي أرمينيا فسنعاقبها نحن».

وأضاف أن جيش أذربيجان انتزع السيطرة الكاملة على منطقتي فضولي وجبرائيل من الانفصاليين.

ومضى يقول «نهيمن على أرض المعركة» مشيرت إلى أن القوات المسلحة الأذربيجانية لم تستهدف التجمعات السكنية قط.

وتساءل علييف عن قدرة أرمينيا على جلب عتاد عسكري ليحل محل عتادها الذي تدمره المعارك في إشارة ضمنية لموسكو حليفة يريفان.

وأكد أن باكو لن توقف هجومها إلا بعد انسحاب أرمينيا من ناجورنو قرة باغ.

وفي كنجة، قال مصور من رويترز إن عمال الإنقاذ مشطوا الأنقاض صباح أمس السبت. وبعض المنازل سويت بالأرض تقريباً. وكانت جرافة تزيل الحطام.

وقال أمينة عليفا البالغة من العمر 58 عاماً في كنجة للصحفيين «نعيش في خوف منذ أيام... تعاني كثيراً. نفضل الموت. يا ليتنا نموت ويعيش أطفالنا».

ونفت وزارة الدفاع الأرمينية الاتهامات بقصف مدن في أذربيجان واتهمت باكو بالاستمرار في قصف مناطق مأهولة بالسكان داخل ناجورنو قرة باغ ومنها مدينة خانكندي أكبر مدن الإقليم.

وقالت وزارة الخارجية في أرمينيا إن ثلاثة مدنيين أصيبوا نتيجة لنيران أذربيجانية.

وقال مصور لرويترز في خانكندي إنه سمع دوي عدة انفجارات الليلة الماضية وفي الساعات الأولى من الصباح. وأشارت أرمينيا إلى أن عدداً من الطائرات الأذربيجانية المسيرة حلقت فوق تجمعات سكنية في أرمينيا وهاجمت منشآت عسكرية وألحقت أضراراً بالبنية الأساسية.

ووصف نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا الهجمات بأنها «شروع في الإبادة الجماعية لشعب الأرمن».

وقال لصحيفة ليبيراسيون الفرنسية «علينا الدفاع عن أنفسنا كأي شعب مهدد بالفناء».

وقالت باكو أمس السبت إن 60 مدنياً أذرياً قتلوا وأصيب 270 منذ نشوب الصراع يوم 27 سبتمبر. ولم تفصح أذربيجان عن عدد قتلاها العسكريين.

ويقول ناجورنو قرة باغ إن 633 من جنوده قتلوا إلى جانب 34 مدنياً.

من جهة أخرى يشهد ناغورني قره باغ، الإقليم الأذربيجاني الانفصالي ذات الغالبية الأرمنية المدعومة من يريفان، منذ ثلاثة أسابيع معارك دامية أودت بحياة المئات.

في 27 سبتمبر، أعلنت سلطات ناغورني قره باغ أن أذربيجان أطلقت حملة قصف «على طول خط التماس» وعلى ستيباناكيرت عاصمة الإقليم.

من جهتها، أكدت باكو أنها شنّت «هجوماً مضاداً» رداً على «اعتداء» أرمني.

في 28 سبتمبر، دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أرمينيا إلى إنهاء «الاحتلال» الأرمني لناغورني قره باغ مؤكداً أن تركيا ستدعم أذربيجان «بكل الوسائل الممكنة».

في اليوم التالي، أكدت أرمينيا أن مقاتلة تركية أسقطت إحدى طائراتها الحربية. ونفت أنقرة الأمر.

طلب الكرملين من تركيا عدم صبّ «الزيت على النار».

وطالب مجلس الأمن الدولي بـ«وقف فوري للمعارك».

في 30 سبتمبر، أعربت موسكو عن «قلقها البالغ» لنشر مقاتلين «قادمين من سوريا وليبيا» مشيرة إلى أنها تخشى «تصعيداً» في المنطقة.

تعهّد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بمواصلة العمليات حتى استعادة الإقليم أو الانسحاب الكامل للقوات الأرمنية.

في الأول من أكتوبر طالب الرؤساء الروسي والفرنسي والأميركي الذين تتشارك بلادهم في رئاسة مجموعة مينسك المكلفة منذ العام 1992 الوساطة في ملف ناغورني قره باغ، بـ«وقف فوري للأعمال القتالية».

في الثاني من أكتوبر، تعرّضت ستيباناكيرت لقصف بالمدفعية الثقيلة.

وأعلنت يريفان أنها «ملتزمة» مع مجموعة مينسك بـ«إرساء وقف إطلاق نار».

في الرابع من الشهر نفسه، تكثّف القصف على المدن من الجانبين مستهدفاً خصوصاً ستيباناكيرت وغنجه، ثاني مدن أذربيجان.

في السادس من تشرين أكتوبر، اتّهم رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان تركيا بـ«خوض حرب». وأبدى باشينيان ثقته بأن «روسيا ستفي بالتزاماتها اذا تطلب الوضع ذلك»، التزاما بالتحالف العسكري القائم بين البلدين بموجب معاهدة.

وأعلنت السلطات الانفصالية نزوح نصف سكان ناغورني قره باغ البالغ عددهم حوالى 140 ألفا.

في الثامن من الشهر نفسه، تعرّضت كاتدرائية رمزية في شوشة في جنوب ستيباناكيرت، للقصف.

في التاسع من أكتوبر، أُجريت مفاوضات برعاية روسية في موسكو.

وفجر العاشر من الشهر نفسه، توصل الطرفان إلى وقف إطلاق نار «إنساني» من أجل تبادل أسرى وجثث وتعهّدا بإطلاق محادثات «أساسية».

دخلت الهدنة حيّز التنفيذ عند الساعة 12.00 ظهراً (08.00 ت غ) لكن سرعان ما تبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الاتفاق.

في 11 أكتوبر، دعا وزيرا خارجية روسيا وتركيا إلى «احترام» الاتفاق.

وطالب الاتحاد الأوروبي باحترام الهدنة.

واقترحت تركيا «مفاوضات رباعية» مع روسيا.

في 14 أكتوبر، أعلن الجيش الأذربيجاني أنه قصف «منظومات إطلاق صواريخ» في أرمينيا.

وأكدت يريفان أنها «تحتفظ» بحقها استهداف أي بنى تحتية أو معدات عسكرية ضمن الأراضي الأذربيجانية.

نفى الرئيس التركي وجود مقاتلين سوريين موالين لأنقرة على الأرض.

في 15 من الشهر نفسه، تعرّضت ستيباناكيرت مجدداً للقصف.

في 17 منه، تعهّدت أذربيجان بـ«الانتقام» لمقتل 13 مدنياً في قصف ليلي على غنجه. واتّهم الانفصاليون الأرمن باكو بقصف ليلاً بنى تحتية مدنية في قره باغ ما استدعى رداً من جانبهم.